بجرعات من ما فاتر لاينلع حل الدوا قبل فعله خصوصًا
ان كان نجيا او بماء العسل والنوم يقطع الضعيف
ويجيد القوي ويحبس الاسهالات اذا افرط ومرور
المعدة يتقدم على المسهل بنحو ماء الشعير والرمان ولا
شيء لغسل المعدة من اثر الدوا كسويق الشعير
ومتى دعت الحاجة الى شرب الحبوب بمطبوخ فليكن
من جنسها الحبوب السودا بطبيخ الافتيمون ولا
يستنجي بماء بارد حتى يبلغ الدوا عمله ومن ابطا به
الاسهالات ولم يعمل راسا فليترك ولا يتبعه باخر
فان لم يجد بدًا فماء العسل والنطرون ويتقدم
من خاف كرب المسهل بالقي بماء الفجل وتقليل الملح
في طعامه وما فيه حدة كالمازريون والخربق
يصلح بنحو ماء الشعير والماست والصموغ ويقطع
المبرود اسهاله بشرب الحرف في الزيت والمحرور
بزر القطونا وصاحب السحج بالكباب والمعتدل
بالطين الارمني فان اعقب وجعا شرب الماء الحار
ولو بلا عسل واجود ازمنته الخريف ثم الربيع
وسواهما للضرورة فقط ويجب الحمام لغب لتحليل
ما بقي وكذا الدهن والتمثير ويبادر ان تخلفه

بالفصد

بالفصد ان اعقب اعراضا فاسدة والا ترك
هذا هو الاصوب وحد افراطه افراط النوم
والعطش وخروج الدم فيتدارك بالعطريات
ق والقوابض كحب الرشاد المطبوخ في الدوغ والترياق
ودوا المسك والجلوس في الماء البارد واعلم
ان المسهل يكون اما بالقبض والعصر كالاهليلج
او باللذع والقوة كالسقمونيا او بالتليين كالشير
ت خشك او بالازلاق كاللعابية فلا تمزج المتضادات
لتخلف فعلها بل اقصد المناسبة في التركيب ما
امكن وتحري الصواب واستحضر اختلاف الامزجة
والبلدان والسن فان الرومي يحتمل من نحو السقمونيا
ما لا يمكن اعطاوه نحو الحجازي واعط الحبوب
معتدلة بين الجفاف والطراوة والمطابيخ فاترة
قانون الثاني اما زمانه لغير ضرورة فالخريف
اما له وما قبله ويعده عرضا لا ضده مطلقا
على الاصح وقيل الا استدادها واحضارها
فيه واما من يستعمله فواسع الصدر والعنق
سليم المجاري من المعدة الى الحلق غير سمين ولا صبي
واما ما يستعمل له من الامراض فسائر امراض العصب

Copyright © King Saud University